

فيديو ١٨٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة ٧

الآيات ٨-٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنية واحد وثمانين من مقاطع حضر التجول. والحلقة السابعة من حلقات تدبر سورة ده ايه ده! ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف واقرا معى الآية رقم سبعة - 00:00:00
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي في وافقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور واذكروا نعمة الله الواو في البداية كده عطف جملة على جملة قبلها فانا ما اعرفش مش عاجبني ان احنا نبدأ منها - 00:00:28

رأيكم ايه؟ المفروض نرجع لورا شوية عشان نمسك السياق. طيب نرجع هات الآية اللي قبلها ادي الآية ستة. اقرا معى الآية ستة يا ايها الذين امنوا اذا قدمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا - 00:01:01
رؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائب. او جاء احد منكم من الغائب او لامست النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا - 00:01:23
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه طيب ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج. انا اسف ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج.
ولكن يريد ليظهركم وليتهم نعمته عليكم لعلكم تشكون واذكروا نعمة الله عليكم - 00:01:51

ميثاقه الذي وافقكم به الآية بتاعتني بتاعة الليلة. ايوة كده. الميثاق هنا ممكن جدا يكون هو الصلاة ها مش احنا قلنا ان الصلاة ذكرت في اول الآية ستة. وفوجئنا ان الآية مش بتتكلم عن الصلاة. امبراح لو تفتقروا قلنا - 00:02:22
الكلام ده ويا ايها الذين امنوا اذا قدمتم الى الصلاة فافتكرنا ان الآية هتتكلم عن الصلاة. الآية كلها بتتكلم عن الطهارة والوضعه وصل والتيمم وبعدين الآية اللي بعدها الآية سبعة واذكروا نعمة الله - 00:02:44
عليكم وميثاقه الذي وافقكم به يبقى ممكن جدا الميثاق هنا هو الصلاة. انت صلاتك مش هتنقبل الا لما تتطهر من الحدث الاصغر والحدث الاكبر بالماء او بالتراب بالتيمم. المهم مش هتصلي الا - 00:03:04
آآ بعد الطهارة. فانت بتتطهر عشان الميثاق اللي بينك وبين الله تؤديه في وقته الصلاة اللي احنا صليناها في ميدان القتال في سورة النساء. صلاة الخوف عشان ده ميثاق ربنا ميثاق بينا وبينه. صليناها حتى في ميدان القتال. وبعدها ربنا قال فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين - 00:03:24

كتابا موقوتا موقوتة يعني له توقيتات محددة هات الآية سبعة من سورة المائدة بقى تاني كده. هم. واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي وافقكم يومبة وقيل ايضا انه آآ تذكروا - 00:03:52
اذكروا نعمة الله عليكم الميثاق هنا معناه كل ميثاق مع الله اصلا يعني وميثاقه جنس الميثاق. كل ميثاق كل ميثاق مع الله. ميثاق الایمان بالله. ميثاق الاسلام ميثاق الاسلام اللي هو ايه؟ اللي هو اذ قلتم سمعنا واطعنا. كمل الآية كده واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثق - 00:04:19

اذ قلتم سمعنا واطعوا. هو ربنا بيناديكم في السورة دي يا ايها الذين امنوا عشان يذكركم بالميثاق بتاع الایمان ميثاق الایمان الذي وافقكم به اللي ربطكم به وافقكم انت اتربيط بكلمتك - 00:04:45

قلت لا الله الا الله محمدا رسول الله. انت دي ربط ده ميشاق اتو نقشت بكلمتك فقلت سمعنا واطعنا. اومال ايه قيمة الاسلام لو مش هتستسلم لاوامر الله واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور - 00:05:08

التقوى انك تعرف نقاط ضعفك فتبقى حذر علشان ما ما تتعش في المعصية. زي بالظبط كده مدمن الخمر لما بي تعالج من الادمان. بالبرنامج اللي هو بتاع الاتناشر خطوة ده اللي هو البرنامج بتاعة علاج الادمان اي ادمان دي عندهم كده برامج للعلاج اتناشر خطوة كده. بعد ما بيخلص - 00:05:31

برنامج العلاج بيفضل عنده برنامج ميتننس. برنامج للوقاية اللي عشان ما يحصلوش انسحاب ما يحصلوش آآ مم آآ يعني آآ ارتداد تاني في التعافي بتاعه. فمرحلة التعافي من الادمان مستمر - 00:05:55

طول العمر بيفضل ببعد فيها عن اي مكان فيه خمر. ممنوع يدخل خمرة العمر. ممنوع يقعد مع ناس بتشرب طول عمره. ده اسمه اتقاء بيتفق الشيء اللي ممكن يرجعه او يوقعه في الغلط تاني. نفس الكلام التقوى في الاسلام زي كده بالضبط - 00:06:15

بتعرف نقطة ضعفك فين في موضوع معين وبتبعد عنه تماما. واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور. ربنا يعلم اللي في صدوركم اللي لا تطلعوا عليه احد ابدا. اللي هو نيتك. ربنا يعلم نواياك. فخلي بالك - 00:06:34

هات الاية تمانية يا ايها الذين امنوا كانوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدوا. اعدوا هو اقرب للتقوى. واتقوا الله ان الله خبير بما هل تعملون من اهم مهام الانسان اللي ربنا اختاره ليكون الخليفة المسؤول - 00:06:54

عن ادارة كوكب الارض تحقيق العدل. اقامة العدل. قلنا قبل كده القسط من القسطاس. وهي كلمة اعجمية معربة جاستس قسطاس. يا ايها الذين امنوا كانوا قوامين لله شهداء بالقسط. قوموا لله وشهدوا بالحق بما يحقق العدل والقسط. هم. ولا - 00:07:22 لا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدوا. ايكم تجعلوا مشاعر بتاعتكم تتتحكم في قراراتكم فيما يخص العدل والحق الشنقان يعني الكره. ما تجعلوش الكره يدفعكم لعدم العدل. ولم يقل شنانكم لقومه - 00:07:52

يعني كرهكم لناس. ولم يقل شنان قوم لكم. يعني كره ناس لكم. لأن تركها مفتوحة. تقبل المعنى ولا يجرمنكم شنان قوم كره قوم سواء كرهكم انت لهم او كرههم هم لكم - 00:08:15

مش هتكلم دلوقتي في المفروض المؤمن يكره ولا ما يكرهش ما لناش دعوة بده دلوقتي. احنا بنقول دلوقتي المشاعر ما تتدخلشي وتتحكم في قراراتك فيما يخص الحق والعدل. عشان ما تباقاش منحاز - 00:08:35

لان خلي بالك لو ناس مجرمة وزالمة زلموك مين الوارد انك تشعر بكره لهم؟ وارد. لكن ده مش معناه انك تروح تشهد زور علشان تضرهم. او تمنع عن الشهادة علشان تضرهم. لأن لااحز ايضا ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:50

على لم يقل ولا يجرمنكم شنان قوم على ان تظلموا. لا موضوع الظلم ده مفروغ منه مش وارد اصلا ان ان المسلم يظلم. لكن ممكن ما يعدلش. الله! هو مش عدم العدل - 00:09:13

هو الزلم برضو الزلم انك زلت وانت بتتحكم بين الناس تحكم حق لشخص اخر. ما يستحقش. انت كده زلت. لكن لو امتنعت عن الحكم اصلا في قضية ولم يحكم فيها وفضلت القضية معلقة - 00:09:33

ما حدش يقدر يقول انك زلت لكن نقدر نقول انك لم تعدل ما انت ما حكمتش فما عدلتش لانك امتنعت اذا الامتناع ده او عدم العدل نوع من انواع الزلم لكنه نوع اخف شوية. هو زلم لكن مش بين زلم لكنه مش - 00:09:59

زلم واضح. فهمت اقصد ايه؟ يعني. انت دلوقتي لو شهدت شهادة زور ممكرا الرجال اللي انت بتذكرهه دوه اللي انت شهدت زور ضده يخش فيها السجن. لكن لو امتنعت عن الشهادة امتنعت عن الشهادة - 00:10:23

هو مش هيدخل السجن. هم القضية معلقة على الشهادة بتاعتكم. وانت عامل فيها عيان. عامل فيها غايب في اي حته. فانت ده عدم عدل انت لم تعدل وده نوع من الزلم لكنه مش زلم بين واضح يعني. فربنا قال ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدوا - 00:10:41 اقل نوع من الزلم ممنوع مش على ان تظلمه انك تلزم ده مش وارد اصلا. لو ظلمت انت مصيرك جهنم وبنس المصير. خلص الموضوع. لكن ربنا بيقول ولا يجرمنكم وشنقان قوم على الا تعدوا. لا تجعلوا كره ناس وتركها مفتوحة. ما بينش كرهكم لهم ولا

00:11:03 - كرههم هم لكم

لا تجعلوا هذا الكره يجعلكم ما تعدلوا. مش يجعلكم تزلموا. لا ما تعدلوا. يعني ما تخلوش يجعلكم ترتكبوا اي نوع من الظلم اللي هو عدم العدل. 00:11:27 قلنا الشهود ممكن يشهدوا زور. وممكن يمتنعوا عن الشهادة. الحاجتين ممنوعين اصلا -

والجاجتين ربنا نهى عنهم اصلا ربنا قال في سورة البقرة في اية الدين ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. ما ينفعش ان انت تأبى انك تروح تشنتم مم ربنا قال ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتفوي - 00:11:47

اتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. بعد ما نهاهم عن عدم العدل رجع امرهم بالعدل بقى تاني. قال لهم اعدلوا ولا يجرمن انكم شنان قوم على الا تعدلوا 00:12:12 اعدلوا

اعدلوا هو اقرب للتفوي كل واحد يقول طب وانا هستفيد ايه لما اعدل مع واحد انا بكرهه او هو بيكرهني الهي ربنا بيحفظك على العدل 00:12:26 يقول لك اعدلوا هو اقرب للتفوي

هو انت اصلا من اول ما بدأت تتذرب القرآن. هدفك اصلا ايه؟ انك تصبح من المتقين ليه؟ عشان تهتدى الى الله. مش انت طلبت في الفاتحة؟ اهدا الصراط المستقيم. فربنا قال لك في البقرة في اولها ذلك - 00:12:42

كتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يبقى الكتاب ده هو الهدى بس بيهدى مين؟ المتقين مش منافقين ولا الكافرين. يبقى انت كل هدفك انك توصل للتفوي. شف بقى الاية مرکزة ازا في التفو. اقرأ كده معى. اعدلوا هو - 00:13:00

للتفوى اللي انت عايزها فبيحفظك انك تعدل. مش تقول لي هستفيد ايه لما اعدل مع واحد زي ده؟ لا اعدل. اعدل نفسك. اعدل هو اقرب للتفوى اتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:13:20

بالعدل انت تقترب من التفو. يالله بقى اشهد بالحق واتق الله اتق الله وخليل بالك ربنا خبير بكل ما تعمل. انت ممكن يوم الجلسة اللي انت المفروض تروح تشهد فيها تعمل نفسك - 00:13:37

صحيت عليك نومة. زوجتك نفسها انت ممكن تخدعها. قلت لها اعمل ايه المنبه ما ضربش؟ بس ربنا خبير وعارف ان انت يا اللي ما فتحتتش جرس المنبه بالقصد. فلو خدعت الدنيا كلها لن تخدع الله - 00:13:53

طيب تعالوا كده نقرأ الاية دي تاني كده. ونشوف بقى بتفكروا في ايه بايه؟ وعايزك تركز معى وعلى فكرة الحلقة دي قصيرة جدا. خلاص احنا قربنا نخلص ولكن الحثة دي مهمة جدا وعايزه تركيز. ركز معى - 00:14:12

نقرأ الاية تمانية تاني ونشوف بتفكروا بايه يا ايها الذين امنوا كانوا قومين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتفوى. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. مش بتفكركم بالاية اللي في - 00:14:27

سورة النساء اللي هي الاية مية خمسة وتلاتين في سورة النساء. اللي بتقول يا ايها الذين امنوا كانوا قومين بالقسط شهداء لله الهمي ولو على انفسكم او الوالدين او آآ او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى - 00:14:52

تعديلوا وان تلهوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. صح حلو اوي. ايه الفرق بين الایتين دول؟ اية سورة النساء مية خمسة وتلاتين اية تمانية في سورة المائدة. ايه الفرق بينهم؟ تعالوا نشوف كده - 00:15:14

ادي الجزء اللي شبه بعضه. في سورة النساء يا ايها الذين امنوا كانوا قومين لله شهداء بالقسط. ايه الفرق بينها وبين الاية بتاعة سورة المائدة؟ يا ايها الذين امنوا كانوا انا اسف - 00:15:30

انا اسف اية سورة النساء يا ايها الذين امنوا كانوا قومين بالقسط شهداء لله اية سورة المائدة يا ايها الذين امنوا كانوا قومين لله شهداء بالقسط ايه الفرق بين قومين بالقسط شهداء لله وقومين لله شهداء بالقسط - 00:15:50

ليه جت كده خلي بالك في اللغة العربية اللي بيقدم في الذكر يبقى هو اللي عليه التركيز في ناس يقول لك ايه يبقى هو الهم ما اقدرش اقول هو الهم اذا كان هو يعني احد الاطراف هو الله. ما فيش اهم من الله. ولكن اقدر اقول هو اللي عليه الهاي لایت - 00:16:19

هو اللي بيتم تسلیط الضوء على المعنى ده. خلاص؟ وفي اللغة العربية اللي بيقدم ذكره الاول هو اللي يبقى التركيز عليه. في سورة

النساء اللي هي صورة مشحونة بالامر بالعدل مع اليتامي والنساء واعطاء الناس حقوقها ربنا - 00:16:39

الى هنا قدم القسط قال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط الصورة كلها عن القسط وعن العدل. شهداء لله. اما سورة المائدة اللي بتتكلم عن احترام العقود والمواثيق خاصة المواثيق الخاصة بالله. مواثيق الله الذي واثقكم به ميثاق الایمان ميثاق الاسلام ده انت - 00:16:59

ممنوع حتى تسترجع الشعائر بتعارك اللي هي اسرقت منك طالما رايحة هدي مع مع الحرامية وهم محربين. وقلنا احترم ميثاق ربنا لهم. انه طالما محروم انه امن فلما ربنا يأمرك انك تعدل مع عدوك. ممكن الشيطان يدخل يقول لك ايه؟ يا ابني ده ما يستاهلش - 00:17:28

طب تخيل كده لو الموقف معكوس. تفتكر هو كان مش هيشهد زور عشان يدخلك انت السجن. صح فالشيطان يدخل يقول لك ايه هو ما يستاهلش فربنا يذكرك ان انت مش داخل تشهد علشان هو يستاهل اصلا. مين قال لك - 00:17:57

انت داخل تشهد لله. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله. شهداء بالقسط لله مش عشان الرجل اللي انت بتكرره دوا وخصمك وعدوك مجرم وحرامي يستاهل او ما يستاهلش. انت تقوم تقول - 00:18:17

الحق انت بتقوم لله يا استاذ في عقد بينك وبين الله في ميثاق لازم تحترمه شفتم الجمال بتاع يعني دقة التعبير القرآني علاقة كل اية من دول بموضع كرة يجعل هناك تقديم وتأخير و اختيار لتقديم القسط الاول نقول قوامين بالقسط ولا قوامين لله شهداء - 00:18:37

القسط ولا شهداء لله امر الحقيقة انا اراه رائع اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها - 00:19:07
من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك. وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا - 00:19:32

اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - 00:20:02
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا وفيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا - 00:20:22

الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية. وفي الشام وفي كشمير وفي الهند - 00:20:52
وانصر يا رب من نصرهم. واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:21:12

واللتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم قابضتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك للتوكل عليك واحبها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير - 00:21:32

مصير وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا بازن الله. في - 00:22:02